

# دمشق لـ «كليتون»: الأسد يستمد شرعيته من الشعب وليس من أميركا

ناشطون سوريون على الفيسبوك يرفضون أي تدخل عسكري على غرار ليبيا.. ووزير الدفاع الفرنسي يؤكد أن أي «عمل جوي ضد سورية لن يحل شيئاً»

عواصم - وكالات: بعد ساعات قليلة على تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون التي اعتبرت فيها أن «الأسد فقد شرعيته»، شن نائب الرئيس السوري فاروق الشرع هجوماً عنيفاً على كلينتون والادارة الأميركية مؤكداً أن أي رئيس يكتسب شرعيته من شعبه وليس من الآخرين.

استنكار

وانتقد الشرع تصريحات كلينتون وقال إنها «لا تعيننا بشيء الرئيس بشار الأسد يستمد شرعيته من شعبه وليس من الآخرين».

واعتبرت شعبان قالت المستشارة السياسية والإعلامية في الرئاسة السورية د. بنية شعبان أمس إن لا أحد يستطيع أن ينزع الشرعية عن الرئيس بشار الأسد وهو منتخب من الشعب السوري.

واعتبرت شعبان في تصريح للصحافيين أن تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون عن الأسد هي «نتاج للموقف الأميركي الامبريالي تجاه العرب وهذا من غير اللائق وغير الممكن أن تتحدث وزيرة الخارجية الأميركية بهذه اللغة وإذا كان لا يريدون الحوار فهذا يعني أنهم يريدون الخراب لسورية والحرب الأهلية».

وأضافت شعبان «أقل ما يمكن للديموقراطيات الغربية أن تفعله هو أن تدعم المسار السلمي الديموقراطي في سورية ويجب أن يدركوا أن الشعب السوري هو في غاية الغضب من زيارة السفيرين الأميركي والفرنسي إلى مدينة حماة قبل بدء الحوار الوطني بثمانية وأربعين ساعة وفي جمعة أسماها الخبزيون جمعة لا للحوار وهذا موقف من هذين البلدين أنهما ضد الحوار ومع التحجيش الطائفي في سورية».

وأكدت على ضرورة أن يحدد الأميركيون والفرنسيون «البن هم. إذا كانوا يريدون الديموقراطية والحل السلمي يجب أن يدعموا بصراحة هذا الأمر وغير الشعب السوري عن غيبه من زيارة السفيرين».

ووصفت اللقاء التشاوري الذي اختتم أعماله أمس بأنه «كان ناجحاً وكل شيء كان على طاولة الحوار واكتشفنا في هذا الحوار الشباب المتحمسين لهذا المسار السلمي والحوار الديموقراطي وما دام هؤلاء الشباب يطرحون هذه القضايا فهذا يبشر بأن مستقبل سورية بخير».

وفي ردها على المطالبات الشعبية بطرد السفيرين الأميركي والفرنسي من دمشق قالت شعبان «هذا قرار تقرره وعندما يكون الاعتصام أمام السفارتين فإن شعبنا شعب حر أي لديه كرامة ولا يقبل التدخل والاستباحة».

وحول ما يتم تناوله على مواقع التواصل الاجتماعي من أن السفير الأميركي روبرت فورد سوف يزور مدينة دير الزور شرق البلاد الجمعة القادمة قالت شعبان «ليس لدي معلومات».

وتمنت أن «تكون تركيا كشفت



رجال أعمال أوروبيون يشاهدون «رقصة الدراويش» خلال زيارتهم إلى دمشق (إ.ف.ب)

حشدها غاضب يهاجم السفارتين الفرنسية والاميركية في سوريا

هاجم متظاهرون مؤيدون للنظام السوري الاثنين سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في دمشق احتجاجاً على زيارة سفيريهما إلى مدينة حماة

تركي  
سوريا  
دمشق  
العراق  
الأردن  
ساحة الامويين  
الأمويين  
نهر بردى  
شكري القوتلي  
عبد الملك  
عبدان الملحمي

تركي  
سوريا  
دمشق  
العراق  
الأردن  
ساحة الامويين  
الأمويين  
نهر بردى  
شكري القوتلي  
عبد الملك  
عبدان الملحمي

شعبان: لا أحد يمكنه نزع شرعية الأسد وتصريح كلينتون نتاج للموقف الإمبريالي تجاه العرب

حقائق الأمور مثلنا ومشجعة ومقدمة على علاقات أفضل مع سورية وهي دولة جار ونحن لم نخطئ بحق تركيا».

وانتقدت شعبان من أطلق صفة التخوين على من شارك في الحوار الوطني «لا أعلم من الذي يجب أن يخون هل من يلتقي أبناء شعبه ويضع الحلول أم من يلتقي مع الصهاينة.. واعتقد أن الجواب واضح».



تائب الرئيس السوري فاروق الشرع خلال اختتام اللقاء الوطني في دمشق أمس (سانا)

الوطنية جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني السوري، وأن هبة الدولة جزء من التفويض الوطني وتهدف للحفاظ على كرامة وأمن الوطن والمواطن.

ولفت البيان الختامي للقاء التشاوري الذي استمر 3 أيام إلى أن توجهه هو من أجل إقامة دولة الحق والقانون

والعدالة والديموقراطية التي تعتمد صناديق الاقتراع أساساً للتفويض السياسي، في سورية التي هي وطن للجميع وهي بلد التعددية بنموذجها الأمثل.

ورفض البيان الختامي أي تدخل خارجي في شؤون سورية الداخلية وعلى رأسه مبدأ التدخل الإنساني المستخدم

وللتظاهر بشكل نهائي، مضيقاً ان العمل سيتم بهذا الاتجاه «وستنحبت مع المجموعات والمتظاهرين كل النقاط والمطالب التي يريدونها والقابلة للتحقق وتحت سقف الوطن».

وقال المحافظ ان الرئيس الأسد أكد له أن: كل طلبات أهل المدينة المحقة والمشروعة ستفقد فوراً، وما دامت تحت القانون ولن يسأل أي مواطن خرج سابقاً في تظاهرة، وكذلك الأمر بالنسبة لمن أقام حاجزاً أو سد طريقاً أما من يطالب بإسقاط النظام فلن ترد عليه، ولن نحاوره، ومن يشترط علينا تحقيق المطالب التعجيزية، أو تمس هبة الدولة، فلن يلتقي منا أنانا مصغية.

نشطاء

من جهة أخرى قال نشطاء مطالبون بالديموقراطية على صفحاتهم على فيسبوك أمس أنهم يعارضون أي تدخل عسكري على غرار ما يحدث في ليبيا داعين لفرض ضغوط اقتصادية وسياسية أكبر على النظام السوري.

كما دعوا على صفحاتهم «صفحة الثورة السورية 2011» لإحالة الأسد إلى المحكمة الجنائية الدولية، وهي الصفحة التي تستخدم لتناقل الأخبار وحشد الحركة الاحتجاجية.

منظمات حقوقية

بدورها دعت منظمات لحقوق الإنسان أمس إلى الإفراج عن جميع الناشطين من أجل الديموقراطية المعتقلين بأوامر من نظام الرئيس السوري بشار الأسد والتعويض عليهم.

وقالت المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية) في بيان أنها «تهيب بالحكومة السورية اتخاذ خطوات جديدة وواضحة المعالم ولا ليس فيها لوقف دوامة العنف ومعاقبة مقترفيه ووقف كل أشكال التعذيب الجسدي وصوره وإطلاق سراح جميع المعتقلين وفتح الباب واسعاً أمام المتضررين للمطالبة بالتعويض».

وعبرت المنظمات عن «ادانتها إزاء تصاعد وتيرة العنف المنفلت من العقاب والذي بات يحصد الضحايا يومياً».

أما المرصد السوري لحقوق الإنسان فندد باستمرار حملة الاعتقالات في عدة مدن سورية، خاصة الاعتقالات الليلية التي تترافق مع التنكيل بالأهالي كضرب النساء والسائرين بالشوارع واقتحام البيوت وتحطيم ما بها».

وقالت المنظمات ان أجهزة الامن السورية اوقفت الجمعة والسبت الفائتين اطباء في حمص (وسط) ودير الزور (شرق). وفي دير الزور اوقف الطبيب حسام الدين قبيسي بعد ان ألقي الجمعة الماضي كلمة «حادثة» لمدة 45 دقيقة.

والحديث عن وجود 12 ألف سجين سياسي في السجون السورية أن «الرقم يفوق ذلك بكثير».

وأضاف أن «هذا الرقم المعلن لسجناء تم اعتقالهم ثم أفرج عنهم، أما على مستوى سورية فالعدد كبير جدا يبلغ عشرات الآلاف».

مجلس الأمن

واعتبر الوزير أن مجلس الأمن الدولي لا يمكن أن يظل صامداً، وأن معارضة عدد من الدول لإدانة النظام السوري تجعل إمكانية التدخل الخارجي معقدة للغاية، فضلاً عن أن توجيه ضربات جوية عسكرية لن يؤدي إلى تسوية الوضع في سورية.

محافظة حماة

في هذا الوقت، قال محافظ حماة الجديد أنس الناعم والذي أدى اليمين القانونية أمام الرئيس الأسد أمس الأول: وجهني السيد الرئيس بالاستجابة لمطالب الحمويين ومد جسور الثقة والتواصل معهم وتحقيق كل ما يتظاهرون من أجله، ولكن بعد إزالة الحواجز وعودة الحياة إلى المدينة والتوقف عن الخروج

للنيل من مبدأ السيادة الوطنية، وتسريع آلية مكافحة الفساد، وجاء في البيان التأكيد والبناء على ما تم إنجازه بمسؤولية تاريخية وإيلاء الاهتمام بجيل الشباب السوري والاستماع لصدوته ومتطلباته، واعتبر البيان أن تحرير الجولان يعتبر من القضايا الأساسية والأهداف الوطنية التي تمثل إجماعاً وطنياً، والتأكيد على الثوابت الوطنية والقومية المتصلة بالصراع العربي الصهيوني وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأشار البيان إلى أن اللقاء التشاوري ناقش مشاريع قوانين الأحزاب والانتخابات والإعلام وتم الاتفاق على أن تطلب هيئة الحوار من اللجان المكلفة بإعداد مشاريع القوانين أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار.

وتدارس اللقاء مواد الدستور وعكس النقاش وجهات نظر مختلفة صحيحة وطنية بما تنطوي عليه من أهداف ومبادئ، وفي ذلك مساندة للمادة الثامنة التي تقول بأن حزب البحث هو الحزب القائد للدولة والمجتمع، وقال البيان لقد وجد أن تعديل

المادة الثامنة يستدعي تعديل العديد من مواد الدستور وأوصى بتشكيل لجنة لمراجعة الدستور بجميع مواد وتقديم مقترحات دستور عصري جديد يضمن التعددية السياسية والعدالة الاجتماعية

وكان البيان الختامي الذي اقترحه هيئة الإشراف على الحوار قد أثار جدلاً حاداً غلب عليه الرضا التام بما جاء به، ما استدعى تشكيل لجنة صياغة طوعية وجديدة لصياغة بيان جديد برئاسة الياس نجمة ضمت: عمران الزعبي، طيب تزييني، أنس أزرع، عبدالسلام راجح، عبدالفتاح عوض، عبدالسلام هيكل، صفوان سلمان، عماد شعبي، حمزة منذر، سهاد محفوض، ياسر عبدالرحيم.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في دمشق إن خطاب معظم المشاركين في اللقاء التشاوري السوري تخطى خطاب المعارضة، التي لا تحضر متذرة بعدم وجود المناخ المناسب، وارتفع سقف لميس مدة الحكم الرئاسي وطريقة الانتخاب من دون الحديث عن

ووزير الدفاع الفرنسي يؤكد أن أي «عمل جوي ضد سورية لن يحل شيئاً»

الأمم المتحدة - رويترز: ندد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمس بأقوى العبارات الممكنة بهجمات المتظاهرين أمس الأول على السفارتين الأميركية والفرنسية في دمشق، ودعا بيان أصدره المجلس المؤلف من 15 دولة وتلاه على وسائل الإعلام سفير ألمانيا لدى الأمم المتحدة بيتر فيتيج الذي يتولى رئاسة المجلس الشهر الجاري السلطات السورية لحماية المنشآت الدبلوماسية والديبلوماسية.

سورية: أميركا وفرنسا شوهدتا الحقائق وسعيها إلى حماية سفارتيهما

الأمم المتحدة - رويترز: اتهم السفير السوري لدى الأمم المتحدة الولايات المتحدة وفرنسا أمس بتشويه وتضخيم الحقائق بشأن هجوم المتظاهرين أمس الأول على سفارتيهما في دمشق، وقال السفير بشار جعفري للصحافيين ان سورية سعت لحماية السفارتين وتم اعتقال بعض المتظاهرين المشاركين في هذه الأحداث وسيحالون للمحاكمة.

ثورة سورية غائبة عن إعلام فلسطين

تغيب أخبار الثورة السورية عن وسائل الإعلام الفلسطينية بشكل عام وعن الحزبية منها - وهي الأكثر انتشاراً - بشكل خاص، ذلك أن كثير من الفصائل مرتبطة بالنظام السوري سواء بتحالف مباشر أو بالإقامة في بلده. فوسائل إعلام حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي في فلسطين تُعَيِّن بشكل كامل الأحداث السورية، بعكس ما كان سائداً أثناء الثورة في مصر.

لا يوجد مقارنة

وقال لونيجه -في حديث نشرته اسم صحيفة «لو فيغارو» عقب الاعتداء على السفارتين الفرنسية والأميركية في دمشق على يد متظاهرين موالين للنظام السوري - إن الوضع بالنسبة لسورية لا يمكن أبداً مقارنته بالوضع في ليبيا، التي قامت قوات التحالف الدولي فيها بشن عمليات عسكرية جوية على أهداف تابعة لقوات العقيد معمر القذافي.

وأضاف أن الجهود الفرنسية المبذولة في مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار يدين قمع النظام السوري للمتظاهرين والسكان تضطه بمعارضة روسيا والصين ودول أخرى.

مجلس الأمن

واعتبر الوزير أن مجلس الأمن الدولي لا يمكن أن يظل صامداً، وأن معارضة عدد من الدول لإدانة النظام السوري تجعل إمكانية التدخل الخارجي معقدة للغاية، فضلاً عن أن توجيه ضربات جوية عسكرية لن يؤدي إلى تسوية الوضع في سورية.

محافظة حماة

في هذا الوقت، قال محافظ حماة الجديد أنس الناعم والذي أدى اليمين القانونية أمام الرئيس الأسد أمس الأول: وجهني السيد الرئيس بالاستجابة لمطالب الحمويين ومد جسور الثقة والتواصل معهم وتحقيق كل ما يتظاهرون من أجله، ولكن بعد إزالة الحواجز وعودة الحياة إلى المدينة والتوقف عن الخروج

للنيل من مبدأ السيادة الوطنية، وتسريع آلية مكافحة الفساد، وجاء في البيان التأكيد والبناء على ما تم إنجازه بمسؤولية تاريخية وإيلاء الاهتمام بجيل الشباب السوري والاستماع لصدوته ومتطلباته، واعتبر البيان أن تحرير الجولان يعتبر من القضايا الأساسية والأهداف الوطنية التي تمثل إجماعاً وطنياً، والتأكيد على الثوابت الوطنية والقومية المتصلة بالصراع العربي الصهيوني وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأشار البيان إلى أن اللقاء التشاوري ناقش مشاريع قوانين الأحزاب والانتخابات والإعلام وتم الاتفاق على أن تطلب هيئة الحوار من اللجان المكلفة بإعداد مشاريع القوانين أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار.

وتدارس اللقاء مواد الدستور وعكس النقاش وجهات نظر مختلفة صحيحة وطنية بما تنطوي عليه من أهداف ومبادئ، وفي ذلك مساندة للمادة الثامنة التي تقول بأن حزب البحث هو الحزب القائد للدولة والمجتمع، وقال البيان لقد وجد أن تعديل



## مجلس الأمن يدين الهجمات على سفارتي أميركا وفرنسا في سورية

الأمم المتحدة - رويترز: ندد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمس بأقوى العبارات الممكنة بهجمات المتظاهرين أمس الأول على السفارتين الأميركية والفرنسية في دمشق، ودعا بيان أصدره المجلس المؤلف من 15 دولة وتلاه على وسائل الإعلام سفير ألمانيا لدى الأمم المتحدة بيتر فيتيج الذي يتولى رئاسة المجلس الشهر الجاري السلطات السورية لحماية المنشآت الدبلوماسية والديبلوماسية.

## سورية: أميركا وفرنسا شوهدتا الحقائق وسعيها إلى حماية سفارتيهما

الأمم المتحدة - رويترز: اتهم السفير السوري لدى الأمم المتحدة الولايات المتحدة وفرنسا أمس بتشويه وتضخيم الحقائق بشأن هجوم المتظاهرين أمس الأول على سفارتيهما في دمشق، وقال السفير بشار جعفري للصحافيين ان سورية سعت لحماية السفارتين وتم اعتقال بعض المتظاهرين المشاركين في هذه الأحداث وسيحالون للمحاكمة.

## ثورة سورية غائبة عن إعلام فلسطين

تغيب أخبار الثورة السورية عن وسائل الإعلام الفلسطينية بشكل عام وعن الحزبية منها - وهي الأكثر انتشاراً - بشكل خاص، ذلك أن كثير من الفصائل مرتبطة بالنظام السوري سواء بتحالف مباشر أو بالإقامة في بلده. فوسائل إعلام حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي في فلسطين تُعَيِّن بشكل كامل الأحداث السورية، بعكس ما كان سائداً أثناء الثورة في مصر.

## ناشط سوري: خطط لتشكيل حكومة ظل

اسطنبول - رويترز: قال القيادي من المعارضة السورية هيثم المالح ان مؤتمراً في دمشق سيقوم بتشكيل حكومة ظل «من خبراء غير سياسيين مستقلين» استعداداً لسقوط حكومة الأسد. وكان هيثم المالح (81 عاماً) من بين السجناء السياسيين الذين أفرج عنهم في مارس وهي أول إفراجات تأمر بها الحكومة سعياً إلى تهدئة الانتفاضة على حكم الأسد. وقال المالح ان مؤتمر دمشق في 16 من يوليو سينتار وزارة الظل. وأضاف قوله «لن تكون حكومة فعلية بل حكومة ظل. ستكون حكومة اقليمية وكل وزير سيعمل بوصفه شخصية قيادية في منطقته». وقال المالح ان هدف حكومة الظل سيكون توجيه حركات المعارضة والاحتجاجات المناهضة للأسد وضمان ان يكون لدى البلاد حكومة بديلة جاهزة لما يرى انه الانهيار الحتمي لحكومة الأسد. وقال المالح اهم واجبات هذه الحكومة هو ان تكون مستعدة لتولي دفة الأمور حينما يتنحى الأسد. ومن ثم عندما يحدث ذلك ستكون مهابة لسد الفجوة وحكم البلاد.

## ساروت يحتمل النظام السوري المسؤولية إذا تم اغتياله

حفل حارس مرمرى نادي الكرامة والمنتخب السوري للشباب عبدالباسط ساروت نظام الرئيس بشار الاسد المسؤولية الكاملة في حال اغتياله. وقال الحارس الشاب ساروت (19 عاماً) في مقطع فيديو نشر عبر موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب» انه بات مستهدفاً من قوات الامن والجيش بعد الاتهامات التي لفتت إليه. واتهمت القوات الأمنية ساروت بالتخطيط لإنشاء إمارة سلفية في مدينة حمص. وشارك ساروت في المظاهرات الشعبية في المدينة التي تطالب بإسقاط النظام نافياً في الوقت نفسه وجود عصابات مسلحة في سورية. واعتبر ساروت الاتهامات التي يطلقها النظام مجرد تبريرات واهية لاستباحة المدن والقرى من قبل قوات الجيش والشبيحة، ورصد النظام السوري مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية لكل من يسلمه إلى السلطات وفقاً لحبي ساروت على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

## اللقاء التشاوري اختتم أعماله بالتأكيد على رفض أي تدخل خارجي في الشأن السوري الداخلي

# حوار سورية الوطني طالب بالإفراج عن جميع معتقلي السياسة والرأي: المعارضة جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني والحوار الطريق الوحيد لإنهاء الأزمة

احتقان داخلي نشأ نتيجة الظلم والقهر والمقعد وممارسة دور الدولة الأمنية.

وطالب جيش الرئيس بشار الأسد بالقيام باقتراح تعديل فوري للدستور يرسل إلى مجلس الشعب لعرضه على أول اجتماع له ويتضمن بصراحة تعديل المادة الثامنة وال 48 بحيث تنتفي سيطرة الحزب الواحد، ويفتح باب الترشح للرئاسة وفق شروط مناسبة، من جهته، دعا الأب الياس زحلاوي في مداخلة له إلى إطلاق الحريات وإنشاء معارضة بناءة تتنبه إلى ما يجب التنبيه إليه وتحدد بصراحة مواطن الخطأ والمخاطئين تصحيح مسارات البلد ووضع حد نهائي للاعتقالات التعسفية وإطلاق سراح معتقلي الرأي الحاليين على الفور.

فيما أكد رئيس المبادرة الوطنية الكردية عمر أوسى أن سورية تتعرض اليوم لمؤامرة، متمها تركيا بارتكاب مجازر بحق قري كردية، مطالبا بتمثيل أكبر للأكراد في البرلمان والحكومة.

● دمشق - هادي العبيد

التعديلات الدستورية وأبرز نجومها وهي المسادة الثامنة، حيث جرى الدفاع عنها في مداخلات بعض البعثيين، باعتبارها مرتبطة بالكثير من القوانين والهيكلية، واستعيد البلاد للفوضى وتحولها إلى كاتنونات طائفية.

وجاءت كلمة نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع الذي ترأس اللقاء، في سياق تصالحي، مجددة دعوة الحوار لحل الأزمة، معتبراً أنه لا بد من تعديل الوضع الراهن غير التزييف الدموي والتدمير الذاتي، أما فكرة اللا حوار فلا ألق سياسياً لها ولا أظن أنها مطلب شعبي فهي أي ظرف فكيف بالظروف هذه الأيام.

وأضاف الشرع ان اللا حوار فكرة عبثية فالحروب الكبرى والصفري والازمات الوطنية والقبلية لم تنته إلا بالحوار أو بواسطته.

بدوره طالب عضو مجلس الشعب محمد حبش بأنهاء الدولة الأمنية، معتبراً ان المؤامرة الخارجية لها دور فيما يجري إلا ان النسبة الغالبة هي ناتج

التعديلات الدستورية وأبرز نجومها وهي المسادة الثامنة، حيث جرى الدفاع عنها في مداخلات بعض البعثيين، باعتبارها مرتبطة بالكثير من القوانين والهيكلية، واستعيد البلاد للفوضى وتحولها إلى كاتنونات طائفية.